الأهرام

المصدر : الاهـــرام
التاريخ : ٢٤ يناير ١٩٩٧

مرشحو الرئاسة في الشيشان يرفعون شعارات إسلامية ويؤيدون تطبيق الشريعة

صحيفة روسية: الغرب يعرض ٥٠ مليار دولار تعويضا لموسكو عن توقيع «الناتو»

موسكو - من عبدالملك خليل - جرزوني - وكالات الانباء: أكد مولودي اوجوموف النائب الأول لرئيس الوزراء الشيشاني لشئون السياسة والإعلام أن الشعب الشيشاني لن يعترف باي نمط من أنماط السلطة باستثناء النظام الإسلامي، باعتباره وحدة النظام القادر على أن يضمن له الا .ستقرار والتقدم.

وأعرب مولودي عن أمله في ألا يصدق العالم العربي والإسلامي ماوصفه بالشائعات المغرضة التي يروجها البعض ضد بلاده وتقييمها بانها بؤرة للإجرام ليحول ذلك دون الاعتراف بالجمهورية الشيشانية. ودعا إلي ضرورة تضامن الدول الإسلامية مع بلاده خاصة في هذه المرحلة.

كما أعرب عن قلقه إزاء تهديدات مينس، الدوماء الروسي الأخيرة بعدم الاعتراف بنتائج الانتخابات البرلمانية والرئاسية التي ستجرى غدا في الشيشان، وتقديم صورة مشوهة عن واقع الأمور في بلاده بهدف التشكيك مسبقا في نتائج تلك الانتخابات، إلا انه أكد من جانبه ثقته في أن مثل هذه المحاولات مصيرها الفشل. وجدير بالذكر أن اوبوجوف يعد من بين أقوى المرشحين لمنصب رئاسة جمهورية الشيشان إلى جانب الزعيم الحالي سليم خان ياندربايف والقائد شامل باساييف وأصلان ماسخادوف رئيس الحكومة الانتقالية في الشيشان.

وفي تقرير لها من العاصمة الشيشانية جروزني، ذكرت وكالة «أسوشيتدبرس» للانباء امس أن المرشحين في الانتخابات حرصوا في حملاتهم الانتخابية على تأكيد هويتهم الدينية، وعلى رأسهم ماسخادوف الذي كان شعاره الانتخابي يحمل ثلاث كلمات: الإسلام.. الاستقلال.. النظام.

وأشارت الوكالة إلى أن الشيشانيين يعتزمون - بعد رحيل الروس - تطبيق الإدارة الإسلامية في الحياة وعلى المستوى السياسي، فمنذ استرداد المقاومة الشيشانية السيطرة على جروزني قبل خمسة اشهر، بدأ قادتها في منع بيع الخمور وإنشاء محاكم إسلامية ومحاربة أنشطة الدعارة، بالإضافة إلى إدخال تعاليم الدين إلى المدارس.

وقد أعلن المسئولون في جمهورية الشيشان أمس عن انتهائهم من جميع الاستعدادات لإجراء الانتخابات التي يتنافس فيها ستة عشر مرشحا على منصب الرئاسة فقط، وتجرى في إطار اتفاق السلام الروسي - الشيشاني الموقع في اغسطس الماضي.

وتأتي الاستعدادات لبدء الانتخابات الشيشانية في الوقت الذي مازالت فيه التقارير الواردة من موسكو تؤكد عدم استعداد الرئيس الروسي بوريس يلتسين من الناحية الصحية للعودة إلى الكرملين، خاصة بعد أن تقرر تأجيل قمة الكومنولث التي كان من المفروض إقامتها بموسكو الأسبوع الحالي.

وفي نيودلهي، أعلن وزير الخارجية الهندي إيندر كومار جوجرال أن رئيس وزراء الهند ديف جاودا يخطط لزيارة روسيا الشهر القادم، إلا أن الرحلة تتوقف على الحالة الصحية للرئيس يلتسين. وستكون هذه الزيارة - في حالة إتمامها - اول زيارة لرئيس وزراء الهند الحالي إلى موسكو منذ توليه مهام منصبه في يونيو الماضي.

من ناحية اخرى، ذكرت مصادر صحفية روسية أن الغرب مستعد لتقديم خمسين مليار دولار إلى روسيا كتعويض عن توقيع عضوية حلف الأطلنطي نحو دول شرق اوروبا الذي تعارضه روسيا.

وقالت صحيفة «ارجومينتي اي فاكتي» الروسية إن هذا المبلغ موزع على ثلاثة اجزاء، قيمة الجزء الأول خمسة وعشرون مليارا تعويضا عن انضمام دول الكتلة الشرقية السابقة إلى «الناتو»، والثاني خمسة عشر مليارا ثمنا لانضمام دول البلطيق الثلاث، وخمسة عشر مليارا ثمنا لانضمام أوكرانيا وحدها.

إلا أن صحيفة «إزفستيا» الروسية نقلت عن بعض مسئولي وزارة الخارجية الروسية قولهم إن هذا الكلام مجرد «هراء».

من ناحية اخرى، تضاربت اجهزة الإعلام الحكومية في روسيا بشأن مطالبة مجلس الشيوخ بعزل بيريزوفيسكي من منصبه كنائب لسكرتير مجلس الأمن القومي الروسي بسبب إدلائه بتصريحات استفزازية حول تسلوح فصائل الروبن «القوزاق» المقيمين بالشيشان، حيث اذاعت هذه الأجهزة النبأ ثم عادت بعد ساعات قليلة لتذيع ماأذاعته مؤكدة أن مجلس الشيوخ لم يطالب باقصاء بيريزوفيسكي.

هذا وقد عقد مجلس الاتحاد الروسي «الشيوخ» جلسة خاصة اليوم لمناقشة مشروع الميزانية الفيدرالية للدولة لعام ١٩٩٧ بعد القراءة الثانية والأخيرة لها التي سبقها إجراء تعديلات عديدة عليها. وذكرت وكالة «إنترفاكس» الروسية للأنباء ان الموافقة جاءت بأغلبية ٢٤٥ صوتا مقابل ٩٠ صوتا وامتناع ١٧ عضوا عن التصويت.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية